Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقطن النفس الناطقة[٢٤] وسأعالج فى الدراسة الحالية الجزء الافتتاحى من المقالة الأولى، والذى يحتوى على القدر الأكبر من المادة الجديدة .

ويبدأ جالينوس بتعريف الأخلاق كميل فطرى غير عقلى للنفس الإنسانية، كما يؤكد على أن الاختلافات فيها لاتنتج عن التفاوت فى البيئة ولا فى التعليم وحدهما، ولكن أيضا التفاوت فى طبيعة الإنسان الفطرية، وبالتالى فإنه من الخطأ التقليل من أهمية الصفات الفطرية كما فعل كروسبوس Chrysippus والافتراض بأن الجميع يتساوى بنفس الدرجة فى القابلية للتأثر الذهنى، والأخلاقى، كذلك من الخطأ أن نأمل فى إمكانية الاستئصال الكلى للأخلاق الشريرة بواسطة التدريب الأخلاقى المستمر[٢٥]. ويستند تحليل جالينوس على تقسيم أفلاطون للنفوس الثلاثة أو كما يسميها جالينوس الأجزاء الأفلاطونية للنفس التى تختلف فى القوة والصفات من كائن إنسانى إلى آخر، ويتم استخدام الملاحظة على الحيوانات والأطفال الصغار فى الثلاثة أعوام الأولى من العمر كدليل أو إثبات لمفهوم الأخلاق، وما تنوع وتعدد "الحياة" Lives إلا نتيجة لذلك، على أن أسمى مثال لحياة الكائنات البشرية هو حياة الفيلسوف المسترشد بنفسه العاقلة . ويتفق دارسى الفكر اليونانى على أن منحنى جالينوس غير معتاد إلى حد ما، كما يمكن لهم أن يلاحظوا أيضا وعلى وجه الخصوص أنه قد أهتم بمشكلة لم يتم التعامل معها بشكل مقنع من قبل أرسطو، وسوف يتأكدون فى الوقت ذاته أنه من المستبعد جدا أن يكون جالينوس هو أول من أسس مذهب الأخلاق، لذلك فمن المؤكد أن المسألة تستحق تدقيقا وفحصا عن قرب كما تحتاج إلى انتقاء قليل من العبارات للأقتباس والمناقشة التفصيلية .

ولم يتبق لدينا حتى الآن حسب علمى عمل يونانى آخر بعنوان بيرى ايثوس (الأخلاق)، وحقيقة فقد قام فيلوديموس Philodemus بنشر خلاصة عمل زينون الأبيقورى Epicurean Zeno's وفصلين منه عن حرية التعبير (الكلام)، وفى الغضب بعد أن شفى من برديات